

كشفت وزير العمل اللبناني في حكومة تصريف الأعمال المستقيلة بطرس حرب، أن البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير قدم استقالته منذ عدة أشهر إلى الكرسي الرسولي في الفاتيكان لكنه لم يبت بها حتى الآن. وقال حرب بعد لقائه صفير إن "البطريرك تقدم باستقالته منذ أشهر إلى الكرسي الرسولي طالبا بإعفائه من منصبه وإن الفاتيكان ما زال مترثا في بت هذا الموضوع"، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية.

وكانت صحيفة "الشرق" الصادرة في بيروت أكدت في عددها الأحد- استناداً إلى مصادر "موثوقة جداً" في حاضرة الفاتيكان- أن البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير قدّم استقالته الخطية الى الدوائر المعنية في الكرسي الرسولي، طالباً إعفائه من مهامه في سدة بطريركية انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية.

وبحسب المصادر- التي لم تكشفها الصحيفة- فإن كتاب الاستقالة لا يزال بين أيدي المعنيين وأن بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر سيقبل الاستقالة (التي قدّمت قبل حوالي شهر)، لكن ذلك لم يحدّد موعده بعد، وبالتالي، فإن البطريرك صفير ينتظر الجواب "ليرتاح" كما ذكرت نقلاً عن مصادر بالفاتيكان.

وفي حال قبول الاستقالة كما تقول الصحيفة، فإن البابا لن يعين "لجنة أساقفة" لتدير مؤقتاً شؤون البطريركية، بل سيجري انتخاب بطريرك من قبل مجمع المطارنة الموارنة، ثم يرسل الاسم الذي ينتخب الى الفاتيكان قبل أن يتوجه البطريرك الجديد الى "عاصمة الكتلّة" للعودة بـ"درع التثبيت".

والبطريرك صفير من مواليد عام 1920 من بلدة ريفون الواقعة في منطقة كسرون الجبلية شمال بيروت، انتخب بطريركاً من قبل مجلس المطارنة الموارنة، على كرسي إنطاكية وسائر المشرق، في 19 نيسان (ابريل) عام 1986. وفي 26 نوفمبر عام 1994 رقي إلى رتبة كاردينال.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com